

رحلة

كان السلطان سليم في رحلة العودة إلى إسطنبول قادماً من مصر، وكان وزيره يريد أن تكون الرحلة القادمة إلى جزيرة رودوس لتحريرها من القراصنة الذين استولوا عليها؛ فردّ عليه السلطان:

- هذه الرحلة آخر رحلة لنا، وبعده ستكون الرحلة إلى الآخرة.

وبعد فترة.. توفي السلطان سليم رَحِمَهُ اللهُ.
ما أجمل أن يكون السلطان سلطاناً في الدنيا وسلطاناً في الآخرة.

ونحن أمامنا سفرٌ طويل.. نحن على وشك الانطلاق إلى القبر، ومن القبر إلى الحشر، ومن موقف الحشر إلى الدار الأبدية.

